

بحار الأنوار

[23] كسب الاموال، لقد استهام بكم الخبيث، وتاه بكم الغرور (1) وإِ المستعان على نفسي وأنفسكم (2). 24 - نهج: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم بكتاب الله فإنه الحبل المتين، والنور المبين، والشفاء النافع، والري النافع، والعصمة للمتمسك والنجاة للمتعلق، لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعجب، ولا تخلقه كثرة الرد، وولوج السمع من قال به صدق، ومن عمل به سبق (3). وقال عليه السلام: أرسله على حين فترة من الرسل، طول هجعة من الامم، وانتقاض من المبرم (4) فجاءهم بتصديق الذي بين يديه، والنور المقتدى به، ذلك القرآن فاستنطقوه، ولن ينطق ولكن اخبركم عنه، ألا إن فيه علم ما يأتي، والحديث عن الماضي، ودواء داءكم، ونظر ما بينكم (5).
